خلال استضافته في «ديوانية الأنباء»

إبراهيم دشتي: حفلتي في قطر غير.. وأنا أكثر المطربين في الكويت طلباً بالأعراس.. وانتظروني في «ليالي الكويت»

حوار: مفرح الشمري

@Mefrehs

انا اعمل للمستقبل، بهذه الجملة انطلق النجم إبراهيم دشتي في حديثه مع «الأنباء» التي استضافته في «ديوانيتها» وذلك بعد احيائه حفلا غنائيا ناجحا على كافة الأصعدة في دولة قطر الشقيقة والتي اختارته دون غيره كي يختتم حفلاتها الغنائية التي اقامتها احتفالا بأعياد الكويت الوطنية وذلك في «سوق واقف» في 26 فبراير الماضي.

النجم إبراهيم دشتي اكد لـ«الأنباء» انه بعيد كل البعد عن القيل، يحترم الجميع كبارا وصغارا ويقدر كل من يعمل بإخلاص في الســـاحة الغنائية الخليجية والعربية ويسعى لمساعدة الجميع حتى ان لم تطلب منه المساعدة لانه يعلم جيدا متاعب العمل الفني بجميع مراحله.

الثقة التي كسبها دشتي بعد مرور سنوات طويلة في الساحة الغنائية، اهلته لأن تكون اختياراته لأغانيه ناجحة لدرجة انه يتوقع نجاح أغانيه قبل طرحها لجمهوره وذلك بفضل الخبرة التي يملكها وبفضل فريقه الفني الذي يعمل معه.

إبراهيم دشتي، اسلوبه الغنائي المتفرد في الساحة الغنائية جعله من أكثر المطربين الكويتيين طلبا لإحياء الأعراس سواء في الكويت أو في الخليج وهذا امر يفتخر به حسب قوله..

تفاصيل كثيرة ادلى بها النجم إبراهيم دشتي لـ«الأنباء» نتعرف عليها في السطور التالية:

أبارك لنفسي نجاح ألبومي المقبل قبل نزوله للأسواق.. وأرقام «اليوتيوب» المذهلة تخفي المطربين الحقيقيين وتبرز أشباه المطربين!

السفير الأميركي أصبح صديقي بعد «بكرة بتعود».. وأغنيتي المقبلة «العيب بالعيب»

كيف كانت حفلتك الأخيرة في الدوحة؟

● **من اجمل الحفلات اللي سويتها وهذي ثاني حفلة اسويها في قطر وللأمانة استمتعت فيها كثير وغنيت فيها كل أغاني وطنية كويتية وقطرية والجمهور اروع ما يكون وهو كان مزيج من الخليجيين والمقيمين في دولة قطر الحبيبة اللي للمرة الثانية أغني فيها واللي اسعدني أكثر أني أكون في ختام هذي الحفلات وهذا الشي الحمد لله مستمر معاي سواء في الكويت أو خارج الكويت أني أكون مطرب الختام وهذي اعتبرها مسؤولية كبيرة وتتطلب مني مجهودا أكثر لأن القائمين على الحفلات يختارون مطربا قويا في الختام وهذا شيء للأمانة عطاني ثقة كبيرة والحمد لله كنت قدها وقدود بشهادة القائمين على الحفل وبشهادة الجمهور الغفير اللي اسعدني بغنائه معي جميع الأغاني اللي غنيتها ولنجاح هالحفلة طلبوني في حفلة ثانية وهذا اسعدني وايد وأنا من المطربين اللي يحبون يغنون في قطر لتنظيمهم الرائع وتعاملهم الأرقى مع المطربين والله يديم التعاون بيني وبين أهل قطر اللي احبهم واحب تعاملهم وتقديرهم للغناء الاصيل.**

هذا التعامل الراقي مع المطربين من قبل القائمين على حفلاتهم يحتاجه أي مطرب علشان يغني وهو مرتاح.. هل تتفق معي؟

● **اتفق معاك مئة بالمية لأن المطرب اذا لم يكن مرتاحا لا يستطيع اسعاد الحضور ولا يستطيع ان يجذبهم نحوه لأنه غير مرتاح من الداخل ولذلك التعامل والكلمة الحلوة تساهم كثيرا في تميز مطرب عن مطرب في الحفلات الغنائية وأنا للأمانة مريت بهذه الظروف سابقا ان أغني في مكان لا يوجد فيه تنظيم جيد بالاضافة الى المنظمين اللي يخلونك متوتر طوال الحفلة بطريقة تعاملهم معك ولكن الحمد لله بخبرتي المتواضعة استطيع ان أعبر هذه الصعوبات لأن الجمهور حضر للانبساط فأبلع تعامل المنظمين غير المنظمين وأغني لهم بكل سعة صدر.**

شلون حفلات الأعراس معاك؟

● **الحمد لله دائما وابدا، حفلات الأعراس في الكويت وخارج الكويت ممتازة عندي وللعلم انا أكثر فنان كويتي شاب مطلوب بالأعراس والعقود اللي عندي تشهد وهذا اعتبره بالنسبة لي تحدي كبير علشان اثبت نفسي أكثر وأكثر في الساحة الغنائية والحمد لله على اللي وصلته مع فرقتي اللي فاهمتني وفاهمها والله لايغير علينا وأنا اطمح للمزيد لتحقيقه في الفترة المقبلة.**

الألبوم «بالفرن»

شخبار ألبومك اليديد؟

● **بالفرن «يضحك» مثل ما يقول اخوي الملحن فهد الناصر وقاعد ينطبخ عدل بالتعاون معاه ومع الأذين وعبدالله القعود وان شاء الله بيكون معاي فيه عبدالقادر الهدهود وفي اسماء ثانية اتمنى يردون علي قبل ما أقفل الألبوم واتعاون في هالألبوم مع نخبة من الشعراء مثل سعد المسلم وعندي تعاونات مع شعراء من المملكة العربية السعودية واما التوزيع فمعاي اشخاص لهم ثقلهم بالساحة مثل ميشال فاضل وربيع الصيداوي وخالد عز وحسام كامل والألبوم ان شاء الله ما يقل عن 9 أغاني وكلها خليجية بايقاعات مختلفة وألبوم ثقيل ويحمل أغاني جميلة وأنا نوعت فيه يعني كل اللي بخاطري أغنية غنيته في هذا الألبوم لأن هناك أغاني صعبة تنزلها سينغل ولازم تنزل في ألبوم وأنا ابارك لنفسي من خلال جريدة «الأنباء» على نجاح الألبوم قبل ما ينزل.**

واثق من النجاح؟

● **بكل تأكيد لأن صارلي عشر سنوات أغني في الساحة الغنائية فأقدر اختار الأغاني اللي تلامس فئة من الناس وراح توصل لاحساسهم وهذا الأمر مبني على الخبرة اللي عندي من اول أغنية غنيتها حتى يومنا هذا والحمد لله الأغاني اللي اخترتها تنجح ولهالشي ابارك لنفسي على نجاح الألبوم قبل طرحه في الأسواق.**

الألبوم من إنتاجك؟

● **نعم من إنتاجي ومن حسابي الخاص وأنا كل الأغاني اللي طرحتها من حسابي الخاص والحمد لله ماشية في السوق وحققت انتشارا كبيرا بين الجماهير وهذا بحد ذاته تحد كبير اخوضه مع نفسي.**

إبراهيم، ما تعتقد ان الإنتاج الخاص مغامرة في ظل انتشار السوشيال ميديا وتحديدا اليوتيوب والتعدي اللي نشوفه على الحقوق؟

● **بالعكس ليست مغامرة وأنا مخطط لها بطريقة صحيحة وبالنسبة للحقوق انا حريص على عقود التنازل مع الشعراء أو الملحنين اللي اتعاون معاهم وارسلهم للشركة اللي ماسكة قناتي في اليوتيوب بحيث ان الأغنية لاتنزل الا في قناتي الخاصة ولاتنزل في أي مواقع اخرى والحمد لله هالنظام ماشي معاي صح.**

تدخل في تصوير أغانيك؟

● **طبعا وأنا حريص على هذا التدخل حتى يظهر التصوير بالشكل المناسب ويتماشى مع احداث الأغنية.**

أغنية «بكرة بتعود» هل انت من رسمت السيناريو لها؟

● **أغنية «بكرة بتعود» هي الأغنية الوحيدة التي صورتها انا واما باقي الأغاني المصورة الخاصة فيني مثل «انقاذ موقف» صورها لي الشاعر علي الخوار واهداني اياها بمناسبة عيد ميلادي واما أغنية «يا ستار» فصورتها لي احدى القنوات الفضائية والتي طلبت هي ذلك وتم تصويرها ولكن أغنية «بكرة بتعود» انا الذي قررت اصورها وكنت حريصا على ان التقط لها صورا فوتوغرافية لمناظر معينة في الأغنية عطيتها للمخرجة نانسي وحولتها من فوتوغراف الى فيديو واضافت لها بعضا من لمساتها الجميلة فخرج هذا الكليب الذي احبه الناس وأنا ايضا حريص على هذه الاشياء في قناتي باليوتيوب باعطاء تصميم معين لصور للشخص المسؤول عن قناتي وهو مصري مقيم في أميركا حتى يضعها في القناة.**

حفل انطلاق أغنية «بكرة بتعود» بحضور السفير الأميركي ادهش الجميع فهل انت على علاقة شخصية مع السفير حتى يحضر حفل اطلاق أغنية لمطرب شاب؟

● **الكل اعتقد ان السفير الأميركي في الكويت صديقي لذلك حضر ولكن السالفة غير وهي ان السفارة الأميركية طلبتني لغناء النشيد الوطني ولما رحت للبروفات وجدت السفير وقلت له انا ماراح اصعد للمسرح وأغني الا ان تعطيني وعدا بحضور حفلتي لانطلاق أغنيتي وكان هالحجي قبل اسبوع من حفل الانطلاق وبعد ما عطيته فكرة عن الموضوع وارسلت له الدعوة حضر والجميع افتكر ان السفير الأميركي صديقي بوقتها وبالفعل اصبح صديقي بعد هذه الأغنية وان شاء في انطلاق ألبومي الجديد سيكون متواجدا السفير الأميركي وشخصيات قوية لها ثقلها في البلاد.**

أول مطرب

هل عندك حفلات غنائية في مصر أو لبنان؟

● **لا، ما عندي حفلات في مصر ولبنان وان شاء الله تصير بعد طرح الألبوم وأنا حفلاتي بالكويت وقطر حاليا والمشكلة ان هناك حفلات تعتذر عنها لأن مواعيدها تتضارب مع عقود عندك وهالشي بعد يصير في المهرجانات وأنا اعتذرت عن المشاركة في مهرجان عدسة المقبل اللي احييت لهم حفلة غنائية في مركز جابر الثقافي العام الماضي لأكون اول مطرب كويتي يغني حفلة كاملة في مركز جابر الثقافي وامام 1000 شخص وكنت سعيد بهالتجربة ولكن للاسف هالسنة اعتذرت منهم لأن موعدهم يصادف موعد عرس عندي في قطر وصعب جدا ان اكنسل عقودي مع الناس ولذلك اعتذرت منهم.**

فكرة جميلة

عندك أغنية «العيب بالعيب».. متى تنزل؟

● **هالأغنية تعتبر اول أغنية من الحاني ومن كلمات اخوي عبدالله العماني وتوزيع يعقوب ومكس جاسم محمد وان شاء الله راح انزلها 10 الجاري واتوقع لها النجاح لانها تحمل فكرة جميلة من خلال كلماتها المميزة ومتوقع لها النجاح ان شاء الله.**

وبالنسبة للمسرح؟

● **خلاص وقفت عن المسرح مع انه كان اجري من اعلى الأجور فيه وأنا كنت اشارك في المسرحيات علشان من اجورهم اقدر انمي موهبتي في الغناء واللي يقولون أني كنت البس ملابس بطريق واناقز على المسرح اقولهم من فلوس التناقز على المسرح طلعت أغاني الحين قاعدين يرددونها يعني كان لي هدف بالمشاركة بالمسرحيات اللي قدمتها لأن الغناء الشي الوحيد اللي احبه لدرجة أني بعت سيارتي في فترة من الفترات علشان أكمل فلوس أغنية كنت بغنيها لأن فلوس المسرحيات ما كفت معاي وأنا الحمد لله ما التفت للي يقولون واللي يتحجون لاني اعمل للمستقبل وخل اللي يقولونه يقولونه لاني واثق من نفسي وواثق ان كل أغنية نزلتها نجحت واستقبلها الجمهور بشكل حلو وان شاء الله القادم افضل خصوصا ان جدولي هالسنة مزدحم بالحفلات والأعراس وهذا فضل من رب العالمين.**

والتمثيل؟

● **اكتفيت باللي قدمته على الشاشة مع ان قبل كم يوم متصلين علي للمشاركة في عمل الفنانة القديرة حياة الفهد الجديد بس اعتذرت منهم وتمنيت انهم متصلين علي قبل ما أعلن توقفي عن التمثيل اللي يبيله شغل وايد في تقمص الشخصية والتعايش معاها والسهر الطويل لتصوير المشاهد وهذا الشي الحين صعب لارتباطاتي الكثيرة الداخلية والخارجية لتنفيذ عقود الحفلات اللي عندي وأنا استفدت من التمثيل بتصوير الأغاني اللي نزلتها لأنه علمني كيفية الوقوف امام الكاميرا والاداء المعبر في المشهد.**

إبراهيم انت مقل جدا بالظهور في اللقاءات التلفزيونية.. السبب؟

● **للأمانة في فترة من الفترات كنت اطلع في لقاءات في تلفزيون الكويت أو في قنوات اخرى بس اتفاجأ ان الاعداد في البرامج اللي طلعت فيها ضعيف نوعا ما وما فيه أي تجديد لهالشي خففت ظهوري في اللقاءات وان شاء الله الاربعاء المقبل عندي مقابلة مع برنامج «ليالي الكويت» مع فرقتي وان شاء الله تكون حلقة مميزة لاني بغني فيها الأغاني اللي حبوها الناس وأنا حريص جدا على الظهور في تلفزيون بلدي لانه يعتبر الداعم للفنانين في الساحة الفنية.**

توقيت غلط

أغنية ندمت انك نزلتها؟

● **والله في أغنية غنيتها ونزلتها وبعدين سحبتها من قناتي والسبب توقيت نزولها كان غلط مع ان كلماتها جميلة وسحبناها الحين لاعادتها بالشكل المطلوب وراح انزلها مرة ثانية بطريقة جديدة.**

بصراحة، منو اقرب فنان كويتي لقلب إبراهيم دشتي؟

● **مطرف المطرف احس انه قريب من قلبي لأن احنا بدينا مع بعض واصدقاء ومن ظهورنا على الساحة احنا ماشيين بطريقة صحيحة لتحقيق احلامنا الفنية ولا قصور في الباقي بس مطرف بالنسبة لي غير انا اسمعه الأغاني اللي عندي وهو يسمعني كذلك ونتبادل الأراء بكل شي وان شاء الله تستمر هالعلاقة يارب.**

صوت رجالي

ماعندك نية لـ«ديو» قادم؟

● **بالفترة الحالية ما اعتقد خصوصا أني مشغول في ألبومي وتنفيذ العقود اللي عندي من حفلات وأعراس وان شاء الله بعد طرح الألبوم أفكر في عمل «ديو».**

مع صوت نسائي أو رجالي؟

● **ان شاء الله صوت رجالي ولكل حادث حديث.**

رسالتك للفنانين الكبار في الساحة الغنائية الكويتية؟

● **انهم يدعمون ويشجعون المطربين الشباب حتى لو بكلمة حلوة وتوجيههم بالشكل الصحيح لأن هالشي يعطي المطربين الشباب وأنا منهم دفعة قوية لتطوير انفسهم وتقديم الأفضل للأغنية الكويتية.**

إبراهيم، المتابع لموقع اليوتيوب خصوصا في حسابات المطربين يشاهد ارقاما كبيرة لمشاهدة أغانيهم.. هل تؤمن بهذه الأرقام؟

● **بصراحة انا متابع جيد لموقع اليوتيوب وذلك لاني عندي قناة خاصة فيني ولكن عندما اتابع بعض حسابات المطربين وخصوصا الشباب تصيبني الدهشة من أرقام المشاهدة لأغانيهم لانهم بالبداية مطربون شباب فغير معقول ان أغنية تنزل وبسرعة البرق تصل مشاهداتها الى الملايين مقارنة مع مطربين لهم وزنهم بالساحة لا يصلون لتلك الارقام الا بعد مرور اسابيع أو اشهر وهالشي للاسف ملاحظ كبير وأنا لا أؤمن بهذي الارقام والدليل ان أغنيتي الاولى اللي نزلتها عام 2011 وصلت لحد الآن الى 500 الف مشاهدة وهذا اشوفه معدل طبيعي لزيادة الرقم ولكن هناك أغاني لمطربين شباب تصل الى مليونين وأكثر ولو رصدتها تجدها اقل بكثير من الرقم المكتوب وهذا يدل على ان شراء المشاهدات موجود واللي يكشف هالشي مواجهة المطرب للجمهور فكيف لأغنية واصلة لمليونين وأكثر الجمهور مو حافظ كلماتها والمصيبة ان بعض متعهدي الحفلات واللي ينظمون الحفلات الغنائية تجدهم مصدقين هذه الارقام فيسعون للتعاقد معهم ويوم الحفلة يكتشفون حقيقة المطرب أو المطربة اللي تعاقدوا معاها وهذا الكلام معناته ان بعض الارقام المذهلة اللي نلقاها في حسابات بعض المطربين مضروبة ولا تمت للواقع بأي شي ومهما طال الوقت راح ينكشف هذا التلاعب اللي بسببه يختفي المطربون الحقيقيون ويبرز اشباه المطربين في الساحة الغنائية سواء الخليجية أو العربية.**

النجم ابراهيم دشتي مع الزميلين مدير التحرير محمد بسام الحسيني ورئيس قسم الفن مفرح الشمري (احمد علي)